

تفسير البحر المحيط

@ 456 \$ 1 (سورة الغاشية) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ * وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ
نَّاصِبَةٌ * تَمْلَأُ نَارًا حَامِيَةً * تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ عَازِيَةٍ * لَّيْسَ
لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا لَوَّحٌ مِنْ صَلْصَالٍ * لَّا يُسْمَنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ * وَجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ * لَّسَعْيُهَا رَاضِيَةٌ * فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ * لَّا
تَسْمَعُ فِيهَا لَافِيَةٌ * فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ * فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ *
وَأَكْوَافٌ مَّوْضُوعَةٌ * وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ * وَزَرَرَابِيٌّ مَبْتُوثَةٌ *
أَفْلا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ * وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ *
فَذَكِّرْ * إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ * لَّسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ * إِلَّا مَن
تَوَلَّى وَكَفَرَ * فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ الْأَكْبَرَ * إِنَّ إِلَى إِلَهِكَ
إِيَابَهُمْ * ثُمَّ إِنَّ عِلَّيْنَا حِسَابَهُمْ }) 2 .

الضريع ، قال أبو حنيفة وأطنه صاحب النبات ، الضريع : الشبرق ، وهو مرعى سوء لا تعقد
السائمة عليه شحماً ولا لحماً ، ومنه قول ابن عذارة الهذلي : % (وحسن في هزم الضريع
فكلها % .

حذاء دامية اليمين حرود .

%) .

وقال أبو ذؤيب : % (رعى الشبرق الريان حتى إذا ذوى % .

وصار ضريعاً بان عنه النخاض .

%) .

وقال بعض اللغويين : يبس العرفج إذا تحطم . وقال الزجاج : هو نبت كالعوسج . وقال
الخليل : نبت أخضر منتن الريح يرمي به البحر . النمارق : الوسائد ، واحدها نمرة بضم
النون والراء وبكسرهما . .

وقال زهير

